

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٢٧ الثلاثاء ٩/٦/٢٠١٥

## غارة على الجانودية تسفر عن مجزرة مروعة راح ضحيتها العشرات



استهدف طيران عصابات الأسد المروحي مدينة سراقب وقرية مشمشان في ريف إدلب بالمزورة المتفجرة، صباح اليوم الثلاثاء، بعد مجزرة مروعة في بلدة الجانودية راح ضحيتها العشرات بين قتيل ومصاب، كما استهدف حي طريق الباب في مدينة حلب ببرميل متفجر.

هذا فيما كثف الطيران الحربي التابع لعصابات الأسد أمس الاثنين غاراته على بلدات وقرى بإدلب وحلب مخلفا عشرات القتلى بين المدنيين، حيث سقط أكثر من ستين مدنيا بينهم عشرة أطفال على الأقل ونساء في قصف الطيران المروحي لقرية الجانودية القريبة من مدينة جسر الشغور حيث أصابت الصواريخ الساحة الرئيسية في القرية التي كان تعج بالناس وقت الغارة.

كما سقط ١٢ شهيدا والعديد من الجرحى إثر إلقاء طيران الأسد المروحي براميل متفجرة

على مدينة تفتاز في الريف الجنوبي. وفي السياق ذاته، قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدات جوزف وبسامس والموزرة في جبل الزاوية، كما استهدف بلدة كنصفرة المجاورة ببرميل يحوي غازات سامة، ما أدى إلى عدة حالات اختناق بين المدنيين.

وشملت الغارات أيضا حي المعادي بمدينة حلب، مما أدى إلى مقتل ستة مدنيين بينهم أطفال. واستهدف طيران الأسد أيضا بلدات مارع وتل رفعت وإعزاز وقرية حريل بريف حلب الشمالي، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من الأشخاص وفقا لناشطين. وتحدث ناشطون عن غارات وقصف مدفعي لبلدات في ريف دمشق، ودرعا، كما قتلت امرأة على يد قناص تابع لعصابات الأسد عندما حاولت العبور من مخيم الوافدين، كما توفي ٣ أطفال في مدينة دوما جراء نقص الغذاء والدواء.

وشن طيران الأسد الحربي غارات على بلدي الجفرة و البوعمر في دير الزور كما قصفت بلدة الحصان بالمدمعية الثقيلة، كما قصف الطيران الحربي بلدة المريعية بغارة وقنابل ضوئية على بلدة الجفرة، كما استهدف الطيران في غارتين محيط مطار دير الزور العسكري.

وفي ديرالزور أيضا أعدم تنظيم داعش شخصين من بلدة الجنينة بريف المدينة بتهمة تهريب مواد غذائية لحيي الجورة والقصور،

فيما أعدم المهندس دحام خليف الاسماعيل بتهمة تشكيل الصحوات في الحسكة. في الأثناء، استهدف طيران نظام الأسد الحربي قرية خنيفيس بالصواريخ الفراغية، ما خلف أضرارا مادية، وكان الطيران المروحي قد ألقى في وقت سابق برميلين متفجرين على قرية خنيفيس، ما أسفر عن استشهاد مدني ووقوع عدة جرحى آخرين، وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من الرشاشات الثقيلة مصدرها برج الـ "غاردينيا" وبساتين الحي، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات نفذته عصابات الأسد على القريتين وعلى المزارع الغربية لمدينة تليبيسة، ما أسفر عن نشوب حرائق بالمحاصيل الزراعية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ١٠٩ شهداء بينهم ثلاثة عشر طفلا وتسع سيدات، وأضافت أن واحدا وسبعين شهيدا قضاوا في إدلب، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في حلب، وخمسة شهداء في ريف دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدتين في الحسكة، وشهيدتين في دير الزور.

## اتهامات لجيش الإسلام في قضية اختفاء

### رزان زيتونة ورفاقها



اعترف رجل أمام القضاء الموحد أنه المسؤول عن رسالة التهديد بالقتل التي وصلت رزان وأنها أرسلت من مجلس الشورى التابع لجيش الإسلام قبل بضعة أسابيع من اختطافها مع سميرة ووائل ووناطم، وكانت الرسالة مشفحة بغيرين ناربيين أطلقا على باب مكتب رزان.

وقال إنه كان ينفذ أوامر مجلس الشورى التابع لجيش الإسلام. ويعد توقيف الرجل من قبل القضاء، طالب الشيخ زهران علوش بإطلاقه لأنه (لم يثبت عليه شيء!) ولما رفض القضاء الوساطة توعد الشيخ زهران بأنه سيخرجه، وبعد ذلك بأيام هرب المتهم من الحجز قبل استكمال التحقيق معه ليتوارى المتهم لأيام قليلة ثم عاد يتجول في دوما ويبدو أنه يتابع عمله الأمني السابق.

ولما ذكرت الحادثة أمام الشيخ أبو محمد الفاتح قائد الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وأحد التشكيلات المنضوية تحت مظلة المجلس القضائي الموحد قال: "إن كلفنا القضاء باعتقال هذا الشخص أو غيره فنحن مستعدون لذلك".

ولا نعرف إن كان القضاء الموحد بدوره مستعداً لهذا التكليف، أو حتى لمتابعة التحقيق في القضية.

ما ذكر هنا ليس كل ما تكشف خلال الأشهر الطويلة الماضية. ولا زال جيش الإسلام يفي علاقته بحادثة الاختطاف دون أن يفقد أي من المؤشرات ضده. ومن هنا تأتي أهمية المبادرة (نداء إلى من يهّمه العدل) لتكون فرصة لجيش الإسلام إن أصّر على براءته ليوضح سبب إشارة ما سيذكر من قرائن إليه.

هذا وقد مرّت أكثر من سنتين على اختطاف رزان زيتونة وسميرة خليل وناظم حمادي ووائل الحمادة الحقوقيون الأربعة والناشطون في توثيق الانتهاكات وقد تم الاختطاف من مناطق تخضع لسيطرة جيش الإسلام الذي يقوده زهران علوش في محيط العاصمة دمشق.

## النظام يعرض تسليم كميات من اليورانيوم

### المخصب



طلب النظام السوري من الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساعدته على نقل كمية من اليورانيوم المخصب إلى الصين، وتمكينه من الحصول على يورانيوم أقل تخصيباً لتشغيل مفاعل صغير قرب دمشق مخصص للأبحاث.

وقال مدير الوكالة الذرية بوكيا أمانو في تصريحات له بفيينا إن الوكالة تلقت في وقت سابق من هذا العام طلباً من السلطات السورية بهذا الشأن وهي تدرسه.

وأضاف أن الطلب يكمن في تحويل اليورانيوم عالي التخصيب الذي يستخدم في المفاعل الصغير إلى يورانيوم منخفض التخصيب، ونقل كمية اليورانيوم عالي التخصيب المتوفرة لدى سوريا -والتي تقدر بنحو كيلوغرام واحد- إلى بلد المنشأ وهو الصين.

والصين هي التي مكنت سوريا من مفاعل توليد النيوترون المصغر الذي يوجد في المنشأة النووية قرب العاصمة دمشق.

وفي العادة يعمل هذا النوع من المفاعلات باستخدام كيلوغرام واحد من اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠% وفقاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقل هذه النسبة بكثير عن المطلوب لتصنيع قنبلة ذرية.

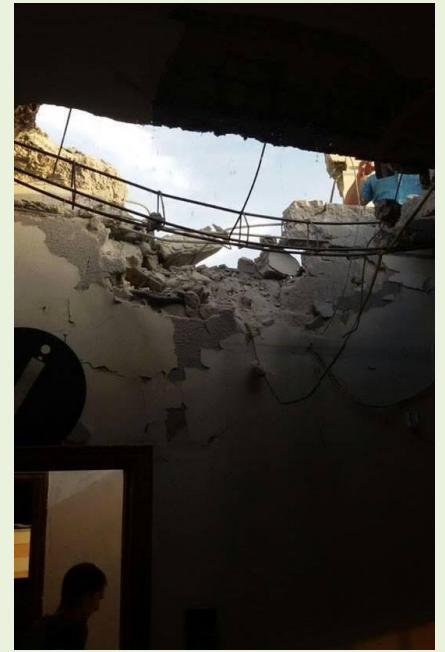
ولم يشر مدير الوكالة الذرية إلى السبب الذي دفع السلطات السورية إلى طلب المساعدة لإعادة كمية اليورانيوم عالي التخصيب التي بحوزتها إلى الصين، بيد أن هناك مخاوف من وقوع تلك الكمية أو جزء منها بيد أشخاص أو منظمات لاستخدامها في أغراض حربية.

وأثير في الآونة الأخيرة احتمال سعي تنظيم داعش الإسلامية إلى حيازة مواد نووية لصنع قنبلة نووية صغيرة أو ما توصف بالقنابل القذرة.

يشار إلى أن تنظيم داعش يسيطر على ما يقرب من نصف مساحة سوريا، وهناك مجموعات موالية له تتشط في دمشق وريفها.

يذكر أن الأمم المتحدة جردت سوريا العام الماضي من معظم مخزنها الكيميائي إثر عمليات تفتيش تحت إشراف منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية. وقام مفتشون من المنظمة بجمع المعدات والمواد الكيميائية السورية بعد أشهر من الهجوم الكيميائي الذي استهدف بلدات بريف دمشق في أغسطس/آب ٢٠١٣، والذي أودى بأرواح نحو ١٤٠٠ مدني، بينهم عدد كبير من الأطفال.

### قصف مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين وتواصل حركة النزوح من مخيم درعا



استهدفت عصابات الأسد مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب بالقصف العنيف فيما تواصلت حركة النزوح لسكان مخيم درعا عن مخيمهم بسبب استمرار تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في

سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء. وقالت المجموعة إنه سُجل يوم أمس سقوط عدد من القذائف الهاون على أطراف مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، استهدفت محيط سور المطار، صالة الرابطة، اقتصرت أضرارها على الماديات، فيما لا تزال حالة القلق والتوتر تسود بين أبناء المخيم نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة للمخيم.

ومن جهة أخرى يعاني من تبقى من أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من أزمت حادة في الخدمات الأساسية وذلك بسبب الدمار الكبير الذي لحق بالمخيم إثر القصف المتكرر الذي استهدفه والذي أدى إلى أضرار كبيرة في البنية التحتية للمخيم، ويشار أن معظم عائلات المخيم والتي يبلغ عددها قرابة ٤٠٠٠ عائلة اضطرت معظمها إلى النزوح عن المخيم بسبب سوء الأوضاع فيه فيما لم يبقى داخل المخيم سوى قرابة المئة عائلة تعاني من أوضاع معيشية صعبة حيث تكاد الخدمات الأساسية أن تكون شبه معدومة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات الصحية والكهرباء ومياه الشرب.

وفي سياق مختلف استطاعت مجموعة من الشباب الفلسطيني السوري الوصول إلى دول اللجوء الأوروبي، وذلك بعد معاناة وصعوبات قاسية اعترضت طريقهم مشياً على الأقدام من مخيم النيرب حتى اليونان ثم أوروبا، وفي التفاصيل وهرباً من جحيم الحرب الدائرة في سوريا ومن حملات الاعتقالات التي يشنها الأمن السوري وعناصر لواء القدس في مخيم

النيرب قرر عدد من شباب المخيم الهجرة إلى الدول الأوروبية مشياً على الأقدام، حيث انطلقوا من مخيمهم في مدينة حلب ودخلوا الأراضي التركية التي لا تمنح اللاجئين الفلسطينيين أي تأشيرة دخول إلى أراضيها بطريقة غير قانونية مشياً على الأقدام عبر أحد المهربين، ومن ثم تابعوا مسيرهم حتى وصلوا الأراضي اليونانية، وبعدها توجهوا نحو الدول الأوروبية مشياً على الأقدام، صعوبات ومعاناة حقيقية عاشها اللاجئين في رحلة التيه الجديدة حيث اضطروا للمشي في مناطق غير آمنة بين الغابات والأحراش الممتدة في دول العبور الأوروبي كهنغاريا وصربيا، وذلك لتفادي اعتقالهم من قبل شرطة حرس الحدود، ولأنها أقل تكلفة من الطرق الأخرى.

إلى ذلك يشكو سكان مخيم خان دنون من فراغ إغاثي واضح في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وذلك جراء عدم وجود جمعيات خيرية أو لجان عمل أهلي داخل المخيم نتيجة التصيق الأمني من قبل عصابات الأسد عليها وحملة الاعتقالات التي طالت العديد من الناشطين الإغاثيين فيها، مما دفع هذه اللجان إلى إغلاق أبوابها حفاظاً على أرواح ناشطيها، إلى ذلك ما يزال سكان المخيم الذي يعتبر الأشد فقراً بين المخيمات الفلسطينية في سوريا يعتمدون على المساعدات المالية والإغاثية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين الفينة والأخرى.

وقالت المجموعة إن السلطات التركية قامت بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين، الذين اعتقلتهم مؤخراً أثناء

محاولتهم مغادرة الأراضي التركية بحراً إلى اليونان، إلى ذلك أظهر تسجيل مصور تناقلته صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قيام مركبان يتبعان لخفر السواحل التركي باعتراض أحد القوارب التي تقل ما يقارب ١٠٠ لاجئ فلسطيني وسوري أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا، حيث سمع خلاله أصوات إطلاق نار في الهواء، وهتافات اللاجئين، فيما أكد الناشطون أنه قد تم نقل اللاجئين إلى أحد السجون في مدينة أنطاليا التركية.

وفي السياق عينه قامت السلطات التركية يوم ٣٠/ أيار/مايو الفائت بترحيل عدد من اللاجئين من سوريا بينهم تسعة لاجئين فلسطينيين سوريين إلى شمال سورية، وذلك بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان.

وأكدت المجموعة أن اللاجئ الفلسطيني السوري "مارسيل عدنان خليفة" ١٧ عاماً من سكان مدينة دوما بريف دمشق، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث استلمت عائلته شهادة وفاته، ولكن دون الهوية الشخصية وأغراضه الخاصة، هذا وقد سُجِّل على شهادة الوفاة بأنه توفي في تاريخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢، ولم يتسن لمجموعة العمل التأكد من مصادر أخرى، خاصة أن هناك حالات مشابهة حدثت سابقاً تم خلالها تسليم عائلة المعتقل شهادة وفاته دون هويته وأغراضه الشخصية، ليظهر بعدها بأن المعتقل على قيد الحياة.

في حين كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن

عدد الضحايا من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية منذ بداية الأحداث في سوريا وصل إلى ١٨ ضحية بينهم ١٠ قضاوا تحت التعذيب، فيما قضى ٢ برصاص قناص، و٣ بطلق ناري، بينما قضى ٢ بسبب اختطافهما وقتلها بعد ذلك، إلى ذلك قضى لاجئ أثر أزمة صحية.

### تجمع جديد للمعارضة في القاهرة بهدف حل سياسي للأزمة السورية



بدأ أكثر من مئتين معارض سوري يوم أمس الاثنين في القاهرة اجتماعاً يهدف إلى إطلاق تجمع جديد يوصف بأنه أكثر اتساعاً كبديل عن الائتلاف، بهدف التوافق على وثيقة سياسية تتبناها المعارضة وتتضمن مطالبها في أي حل سياسي محتمل للأزمة السورية المنذلة منذ أكثر من أربع سنوات، فيما شهدت أروقة الاجتماع مشادات بين بعض المشاركين في الاجتماع.

وكان المجلس المصري للشؤون الخارجية (غير حكومي ومقرب من الخارجية المصرية) قد وجه نحو ٢٢٠ دعوة إلى شخصيات سورية معارضة لحضور المؤتمر، دون أن يوجه دعوة رسمية للائتلاف مكتفياً بتوجيه دعوات لأشخاص داخله.

وقد افتتح المؤتمر بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام للجامعة

العربية نبيل العربي اللذين حذرا من التداخيات الإقليمية والدولية لاستمرار النزاع في سوريا. وقال شكري إن سيطرة الطائفية وانتشار الفوضى وسيطرة "التيارات الإرهابية المسلحة" على معظم الأراضي السورية أمور تهدد مستقبل المنطقة برمتها ولا يمكن السكوت عنها. واعتبر أن وجود تصور سوري خالص للحل السياسي أهم الآن من أي وقت مضى.

وأكد وزير الخارجية المصري أنه تم التوصل لصيغة من ١٠ نقاط لحل الأزمة السورية، وقال في كلمته أمام مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في القاهرة، إن عملية تقريب وجهات نظر التي بدأت في القاهرة في كانون الثاني/يناير الماضي أثمرت حتى الآن عن "نقاط عشر" تم التوافق عليها.

وأشار إلى أن سيطرة الطائفية وانتشار الفوضى والتنظيمات والمليشيات المتطرفة والإرهابية على معظم الأراضي السورية، أمر يهدد مستقبل المنطقة برمتها، ولا يمكن السكوت عليه، أو القبول به باعتباره أمراً واقعاً، كما أثبتت التجربة أن مواجهة خطر تلك التنظيمات وإعادة توحيد الأراضي السورية، لن تتحقق من دون التوصل لتسوية سياسية، وهي تسوية مبنية على وثيقة جنيف، حيث تبدأ بإنشاء هيئة حكم انتقالية تتمتع بكافة الصلاحيات التنفيذية، وتكتسب شرعيتها من الشعب السوري ومن الاعتراف الدولي بها باعتبارها صيغة توافقية مدعومة من قبل المجتمع الدولي، وتتمكن تلك الهيئة بمؤسساتها المختلفة من إدارة عملية عودة المهجرين وإعادة الاستقرار وإنفاذ القانون. كما تتمكن من جذب الدعم الداخلي والخارجي لمواجهة القوى

المسلحة الراضة للتسوية، كي تتمكن هيئة الحكم من ممارسة السيادة على كافة الأراضي السورية.

ولفت وزير الخارجية المصري إلى أن استضافة بلاده المؤتمر جاء بناء على طلب قوى وشخصيات سورية، مشدداً على أن مصر "لم ولن تتدخل يوماً في شأن شعب عربي شقيق".

من جهته أكد العربي أن تفاقم الأزمة السورية وتزايد تداعيتها الإقليمية والدولية يفرضان إعادة النظر فيما اتخذ من إجراءات في هذا الملف بعد أن أدرك الجميع عدم إمكانية الحسم العسكري.

واعتبر العربي أن النظام السوري يتحمل المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأمور وتصميمه على المضي قدماً في الحل العسكري، وشدد على أن الحل في سوريا يجب أن يكون سوريا سلمياً وبارادة سورية حرة.

ويأتي عقد المؤتمر بعد لقاء استضافته القاهرة في يناير/كانون الثاني الماضي بمشاركة معارضين سوريين من الداخل والخارج، وانتهى بإعلان وثيقة من عشر نقاط تنص بالخصوص على حل سياسي للحرب في سوريا.

ومن جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية للتغيير الديمقراطي حسن عبد العظيم لوكالة فرانس برس على هامش اجتماع القاهرة "اننا نسعى للخروج بوثيقة سياسية وخريطة طريق للحل تتضمن مبادئ تنسيق جهود المعارضة بكافة أطرافها".

وبدوره، قال فايز سارة عضو اللجنة التنسيقية للمؤتمر ان الهدف ليس تشكيل تجمع جديد،

مضيفاً ان "انشاء كيان جديد ليس مطروحا على الطاولة، لا تجمع جديد ولا قيادة جديدة".

وشهدت أروقة الاجتماع مشادات بين بعض المشاركين في الاجتماع. وقال احدهم طالبا عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس "بعض أعضاء الوفود يعتقدون انهم هنا ليعطونا دروساً في الوطنية وينسون أنهم بلا تاريخ سياسي أو نضالي".

وأقر مروان الأطرش الذي يمثل الكتلة الوطنية "تجمع للبراليين" بأن التوصل إلى تسوية في سوريا بات امراً بالغ الصعوبة. وقال "الأزمة الآن أن أمور سوريا ليست بأيديهم فقد اصبحت أرض معركة لقوة إقليمية ودولية".

وتابع ان "بقاء الدولة بالقوة مرفوض وكذلك إسقاط الدولة بالقوة عن طريق بديل يرفض الديمقراطية مرفوض. المشكلة أن كل من معه سلاح غير مؤمن بالديمقراطية".

**أسرى لدى الثوار في درعا يطالبون النظام بمبادلتهم بمعقلين**



طالب عناصر من الجيش العربي السوري من محافظة طرطوس، أسرى لدى الثوار في ريف درعا، نظام بشار الأسد العمل على إطلاق سراحهم مقابل نشطاء ومدنيين معتقلين في سجون النظام.

وناشد الرقيب راغب علي وسوف من مرتبات الفرقة الخامسة، نظامه بالقيام بعمليات مبادلة أسرى أسوة بغيرهم.

كما أكد أن النظام سبق وأن بادل في مرات سابقة عسكريين ومدنيين وجنثاً لمقاتلين إيرانيين.

من جهته، قال الرقيب محمود ديب، إن فقط من يملك "واسطة" لدى النظام يدخل ضمن عمليات تبادل الأسرى.

**الانتلاف يعتبر تشكيل هيئة حكم انتقالية خطوة باتجاه إفشال مشاريع الأسد**



أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هشام مروة أن تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات خطوة لا بد منها لإفشال مشاريع نظام الأسد المتمسك بالسلطة، ووقف ممارساته الإرهابية الممنهجة التي راح ضحيتها خلال الساعات الـ ٤٨ من الماضية، عبر إلقاء البراميل المتفجرة، أكثر من ٧٠ شهيدا وعشرات الجرحى في ريفي إدلب وحمص ومناطق أخرى.

وقال مروة في تصريح صحفي إن تجربة المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والقضاء عليه منذ تشكيل التحالف الدولي تكشف أن استئصال شأفة الإرهاب في سورية لن يتم إلا عبر تشكيل هيئة الحكم الانتقالية المتوافق

من مساء أمس شاهدت المراقبات الأمامية لقوات حرس الحدود شخصين يحاولان اجتياز الحدود من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية".

وأوضح المصدر أنه "على إثر ذلك تعاملت جماعة رد الفعل السريع في قوات حرس الحدود مع الموقف بقوة وحزم وطبقت قواعد الاشتباك المتبعة في مثل هذه الحالات، ما أدى إلى مقتل المتسللين".

## الجيش السوري الإلكتروني يخترق موقع الجيش الأمريكي



قال البريجادير جنرال مالكولم فروست قائد إدارة العلاقات العامة في الجيش الأمريكي، في بيان له أمس الاثنين، إنه أوقف موقعه على الإنترنت مؤقتاً بعد أن تسللت جماعة تسمى نفسها الجيش الإلكتروني السوري إلى الموقع ووضعت عليه رسائل.

وأضاف الجيش الأمريكي في بيانه أن المتسللين تمكنوا من النيل من محتوى أحد أقسام موقع الجيش، وفق وكالة رويترز.

وتابع قائد إدارة العلاقات العامة في الجيش، "بعد أن نما ذلك إلى علمنا اتخذ الجيش التدابير الوقائية اللازمة لضمان عدم اختراق بيانات الجيش.. وذلك من خلال وقف الموقع مؤقتاً".

حملة مdahمات قامت بها هذه القوات في مناطق عدة في سوريا.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في عددها الصادر يوم أمس الاثنين استناداً إلى مسؤولين في الحكومة الأمريكية أن تلك الوثائق تتضمن معلومات عن الهيكل القيادي للتنظيم.

وبحسب تقرير الصحيفة، تم مصادرة أجهزة كمبيوتر محمولة وهواتف محمولة.

وأظهر تحليل البيانات أيضاً معلومات عن الهيكل المالي للتنظيم وإجراءاته الأمنية.

وذكرت الصحيفة أن عضواً بارزاً في داعش قتل خلال هذه الحملة التي شنت في شرق سوريا في أيار/ مايو الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن داعش تسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا المجاورة عبر ممارساتها الإرهابية.

## مقتل متسللين حاولوا اجتياز الحدود من سوريا إلى الأردن



قتلت قوات حرس الحدود الأردني شخصين حاولوا اجتياز الحدود من سوريا إلى الأردن عبر التسلل خلسة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية.

وصرح مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في بيان صحفي انه "في تمام الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة

عليها بالاستناد إلى بيان جنيف والقرارات الدولية ذات الصلة، لتتولى مهمة قيادة السوريين لتحقيق تطلعاتهم بنيل الحرية.

وأشار نائب رئيس الائتلاف إلى أن الترتيبات التي ينفذها نظام الأسد لتسليم مناطق جديدة لتنظيم داعش من أجل سحب قواته وتحصين مراكزه الأمنية الرئيسية المتبقية، أكدت صحة التحذيرات التي أطلقها الائتلاف عن وجود مستوى عال من التنسيق وتلقي المصالح ما بين نظام الأسد والتنظيم.

ونوه مروة إلى أن تلاقي مصالح الطرفين لم يقابله أي موقف من قبل قوات التحالف الدولي بكل ما يثيره ذلك من شكوك واستغراب، ولا سيما أن عمليات تسليم المناطق تأتي بالتوازي مع هجمات جوية ينفذها طيران نظام الأسد لتمهيد الطريق أمام تنظيم داعش، ووقف انهيار عصابات الأسد أمام ضربات الثوار.

وبين مروة أن التنسيق بين نظام الأسد وتنظيم داعش يفرض على المجتمع الدولي اتخاذ القرارات والإجراءات التي تضمن تنفيذ اتفاق جنيف، وتعجل في بناء هيئة الحكم الانتقالية.

## مصادرة وثائق خلال مdahمات للجيش

### الأمريكي لمقرات داعش في سوريا



قال تقرير صحفي إن قوات أمريكية خاصة صادرت وثائق تخص تنظيم داعش خلال

وأعلنت جماعة تسمى نفسها "الجيش الإلكتروني السوري" المسؤولية عن الاختراق، وقالت إنها تركت رسائل على موقع الجيش الأمريكي منها واحدة مفادها "قادتكم يقرون بأنهم يديرون الأشخاص الذين أرسلوهم ليموتوا في القتال".

أكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة خسائر الاقتصاد السوري بسبب انقطاع الكهرباء



أعلن مصدر في وزارة الكهرباء في حكومة وائل الحلقي أن الأضرار غير المباشرة التي لحقت بالاقتصاد جراء انقطاع الكهرباء بلغت ١٥٠٠ مليار ليرة منذ بداية الثورة في سوريا.

ونقلت صحيفة الوطن المحلية عن المصدر توضيحه أن قيمة الأضرار المباشرة التي طالت قطاع الكهرباء بمختلف أجزائه وأشكاله، وفق الأسعار الحالية للمواد والتجهيزات الخاصة بالمنظومة الكهربائية، ومنذ بداية الأزمة وحتى نهاية آذار الماضي بلغت ٣٤٥ مليار ليرة.

كما بيّن تمثيل بياني في تقرير للوزارة أن ٤١% من القيم المالية التقديرية للأضرار لحقت بالخطوط والأبراج، ونحو ٣٩% منها لحقت بمحطات ومراكز التحويل، و٧% أضرار بالآلات و٦% في المباني و١% في الآليات و٦% متفرقات.

يذكر أن مدير عام مؤسسة النقل في "وزارة الكهرباء" نصوح سمسية، بين سابقاً أن حجم الأضرار المباشرة التي لحقت بالمؤسسة وفروعها في المحافظات بلغت نحو ٦.٥ مليارات ليرة.

لا زيادة للأجور في سوريا حتى على صعيد زيادة رواتب الجيش



نفث مصادر سورية رسمية ما تردد أخيراً، حول زيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة، بعد موجة الغلاء التي زادت أسعار السلع بحدود ١٠ أضعافها منذ عام ٢٠١١، وأكدت المصادر أنه "لا صحة للخبر حتى على صعيد زيادة رواتب الجيش".

وكانت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري قد ذكرت الأسبوع الماضي، أن الحكومة سترفع بدءاً من يوليو/تموز المقبل، رواتب الجنود والضباط والإداريين في وزارة الدفاع بحدود ١٠ آلاف ليرة (٤٠ دولاراً)، بحسب "العربي الجديد".

وقالت المصادر: إن الحكومة في اجتماعها الأخير، والذي عُقد الثلاثاء الماضي، وافقت على زيادة المبالغ المخصصة لإطعام الجيش فقط، دون زيادة الرواتب.

وحسب بيانات "وزارة المالية" في حكومة الدكتور وائل الحلقي، فإنّ كتلة الرواتب والأجور السنوية لموظفي القطاع العام تبلغ

٦٠٩ مليارات ليرة في العام الجاري ٢٠١٥، أي ما نسبته ٤٠% من إجمالي الإنفاق الجاري المقدر بحدود ١٥٥٤ مليار ليرة. ويقول المراقبون، إن نظام الأسد لن يتمكن من زيادة الرواتب والأجور في ٢٠١٥ إلا من خلال رفع جديد للدعم.

ويقول الخبير الاقتصادي علي الشامي: لا قدرة للحكومة السورية على رفع الرواتب والأجور، لأنها تعاني من شبه إفلاس بعد تراجع المساعدات الروسية، والشروط الصعبة التي وضعتها إيران لدعم نظام الأسد مالياً، كتعويض مبالغ خطي الانتمان الأول والثاني البالغين نحو ٤.٦ مليارات دولار، من خلال شراء عقارات وعقود ضخمة في قطاعات الكهرباء والبنية التحتية وغيرها.

إيقاف توزيع المازوت على المواطنين في دمشق حتى إشعار آخر



علق رئيس نقابة عمال النفط بدمشق علي مرعي على التوجيه الذي أصدره وزير النفط سليمان العباس مؤخراً بخصوص وقف توزيع مادة المازوت للمواطنين في الأحياء الشعبية عبر السيارات الجواله إلى إشعار آخر، وقال إن طلباً متزايداً على المادة سيشهد موسم الشتاء القادم وربما يصل إلى أزمة في تلبية تلك الحاجات، مع إشارته إلى أن ١٣٠ ألف

طلب تعبئة للمسجلين على المادة من المواطنين في مدينة دمشق لم ينفذ حتى تاريخه.

وربما يكون هدف الوزارة بحسب صحيفة تشرين من وقف توزيع مادة المازوت للمواطنين في فصل الصيف لمنع المتاجرة بالمادة من قبل البعض، ولاسيما أن استهلاك المادة يقتصر صيفاً لأغراض الزراعة والنقل والصناعة والكهرباء، والكميات التي كانت توزع للمواطنين تم تحويلها للاستخدامات المذكورة، ولكن مرعي رأى أن يستمر العمل في توزيع المادة للمواطنين خلال موسم الصيف، الأمر الذي يخفف الأعباء عن الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية "محروقات" التي تواجه ضغوطاً متزايدة في الطلب على المادة في مواسم الشتاء.

ورغم أن "محروقات" بذلت جهوداً في توزيع المشتقات النفطية للمواطنين وبقيّة القطاعات الأخرى كالنقل والكهرباء وغيرها، إلا أن مرعي ما زال يعتقد أن المواطن يواجه صعوبات في تأمين المادة في فصل الشتاء، وفي كثير من الأحيان يلجأ إلى السوق السوداء للحصول على حاجته وبأسعار مرتفعة، لذلك لا بد لشركة "محروقات"، على حد قول مرعي، في أن تستمر في عمليات التسجيل والتتفيذ في مواسم الصيف لأن ذلك من شأنه أن يمنع المواطن من قصد السوق السوداء لتأمين حاجته من المازوت، من دون أن يقدم أي ضمانات لعدم المتاجرة بالمادة في حال استمر توزيعها صيفاً. يشار إلى أن وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس وجه منذ أسبوعين أو أكثر بالتوقف عن توزيع مادة المازوت للمواطنين

عبر السيارات الجواله والتي كانت تباع المادة بمعدل ٢٠ ليطراً لكل أسرة من دون ذكر لأسباب التوقف، إلا أن معلومات تؤكد أن توجيه الوزير في محله، لاعتبارات أهمها الاستفادة من الكميات التي لا يستهلكها المواطن صيفاً لدعم استمرار عمل قطاعات أخرى وأهمها قطاع الكهرباء، فالوزارة في كل موسم شتاء تضع خطة لتأمين حاجة المواطنين من المادة وفق الكميات المتوفرة، وأن الإعداد لخطة الشتاء القادم ما زال مبكراً ولا يمكن أن يتم إلا في ضوء المتوافر من المادة.

**مصرف سوريا المركزي يحدد الدولار بـ ٢٧٦.٢٨ ليرة**



حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بـ ٢٧٦.٢٨ ليرة كسعر وسطي للمصارف و ٢٧٦.٣٧ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة. وحدد المصرف في قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنه اليوم سعر صرف الدولار مقابل الليرة لتسليم الحوالات الشخصية بـ ٢٧٥ ليرة سورية.

وبلغ سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية كسعر وسطي للمصارف حسب القائمة بـ ٣٠٧.٠٤ ليرات و ٣٠٧.١٥ ليرات

كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة و ٣٠٥.٤٧ ليرات لتسليم الحوالات الشخصية.

**توقعات ببلوغ محصول القمح ٣.٣ مليون طن للموسم الحالي**



قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري "حسان صفية" إن موسم حصاد القمح السوري المقرر أن يبدأ خلال أسبوعين من المتوقع أن ينتج نحو ٣.٣ مليون طن لهذا العام.

وقال الوزير "وزارة الزراعة قالت إن الإنتاج المخطط لموسم ٢٠١٥ حسب تقديراتهم ٣.٣ مليون طن قمح. يعني في موسم وفير لهذا العام.. إذا ما توافرت الشروط المطلوبة للإنتاج، إذا اكتملت الأمور والجو كان كويس والحصيدة كانت كويسة وما صارت عوائق الموسم يقدر بـ ٣.٣ مليون طن قمح إنتاج سوريا حسب تقديرات وزارة الزراعة". وأضاف أن بلاده التي تمزقها الحرب لا تتوقع استيراد أي قمح هذا العام.

وتابع "الكمية الحالية اللي متوقعينها تكفي لسوريا وبيزيد. يعني ٣.٣ مليون هادي يعني إذا كان الإنتاج فعلا وصل لهذه الكمية يكفي للاستهلاك وبكفي للمخزون الإستراتيجي يعني يكفي للاحتياطي أيضا. ما في أي مشكلة



ونحن متوقعين موسم كبير ومتوقعين أن ما نستورد أبدا قمح هذا العام".

لكن آمال سوريا في خفض تكاليف وارداتها بفضل محصول جيد على غير المتوقع قد تحبط نتيجة صعوبة الوصول للقمح في ظل الحرب الدائرة في البلاد.

وتحرص الحكومة على شراء الحبوب من المزارعين في المناطق التي يسيطر عليها المعارضون لتثبيت سيطرتها وضمان امدادات وفيرة من الخبز لمواطنيها في المناطق التي مازالت تسيطر عليها لكن العديد من المزارعين في هذه المناطق تحولوا إلى زراعة محاصيل أخرى مثل العدس خوفا من تلقي أموال من الحكومة.



ويقول مسئولون وخبراء إن التحدي الأساسي مع بدء موسم الحصاد خلال اسبوعين هو إلى أي مدى يمكن اقتناع المزارعين ببيع محاصيلهم للدولة فضلا على القدرة على نقل القمح إلى مراكز التجميع في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وسقطت أكثر من نصف مناطق زراعة القمح السورية سواء في الشمال أو الجنوب في أيدي المعارضة.

لكن صافية يقول إن الحكومة لديها ميزانية مجانية لشراء القمح من المزارعين. وتابع "الميزانية مفتوحة.. كل شيء.. نحن أعلمنا الفلاحين في سوريا، نحن مستعدون لشراء كامل موسم القمح. كل فلاح عنده قمح كل

مزارع عنده قمح نحن بنشتري كامل الموسم بدون أي تردد ورصدت المبالغ عن طريق البنك المركزي. المبلغ ما في تحديد".

وتضرر نظام الدعم السوري الذي كان قويا ذات يوم إذ تجبر الحرب المزارعين على بيع محاصيلهم بأسعار رخيصة لوسطاء وتجار يقومون بتهيئها إلى العراق وتركيا المجاورتين. وجاء سعي الحكومة لخفض تكاليف وارداتها الغذائية بعد أن انهارت قدرتها على إطعام مواطنيها.

فقد أعلنت الحكومة الشهر الماضي رفع سعر الكيلو جرام من القمح الذي تشتريه من المزارعين إلى ٦١ ليرة سورية (٢٥ سنتا) بالمقارنة مع ٤٥ ليرة للكيلو جرام في العام الماضي لتجمع المزيد من القمح من الأراضي التي تسيطر عليها والتي يسيطر عليها المعارضون.

ويقول خبراء زراعيون إن الأمطار التي بدأت مبكرا في الشتاء الماضي شجعت المزارعين على بدء زراعة القمح منذ منتصف نوفمبر تشرين الثاني حتى في المناطق التي يدور القتال بالقرب منها وعلى الرغم من نقص البذور والأسمدة والوقود لحث الأراضي.

وقالت الحكومة إن إنتاج القمح بلغ ١.٨٦٥ مليون طن العام الماضي. لكن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة شككت في الرقم وقالت إن الإنتاج في ذلك العام بلغ أدنى مستوياته في ٢٥ عاما.

ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج سوريا من الشعير نحو ١.٢ مليون طن بالمقارنة مع أقل من ٨٠٠ ألف طن في العام الماضي ويجري حصاده الآن.

من جهة أخرى، أفادت شبكة "مسار برس" أن "الجبهة الإسلامية" صادرت شاحنة محملة بمادة الشعير كانت متوجهة إلى مناطق سيطرة نظام الأسد في مدينة حماة.

كما أضافت الشبكة أن "جبهة النصرة" وضعت برنامجا لتوزيع مواد غذائية ومساعدات كانت وجدها بعد مدهمتها لمخازن جمعية إيه آر سي على الحدود التركية إثر تلقيها معلومات تفيد عن وجود كميات كبيرة من تلك المواد القادمة باسم مخيمات اللجوء والعائلات النازحة في إدلب، مشيرة إلى أن "النصرة" ستقوم بحاسبة القائمين على مخازن الجمعية الذين تبين ضلوعهم بعمليات تجارة مواد غذائية مخصصة مجاناً للمخيمات والنازحين.

إلى ذلك، ذكر المراسل أن "جبهة النصرة" بالتعاون مع "الجبهة الإسلامية" شكلتا لجنة مراقبة على مسؤولي الجمعيات في إدلب وريفها بغية سير عملية المساعدات بشكل نزيه وعادل.

## أخبار المارك والجبهات



قالت كتائب الثوار الناشطة في القلمون إنها قتلت نحو عشرين من عصابات الأسد والمسلحين الموالين لها في القلمون الغربي بريف دمشق، وقالت إن القتلى بينهم قائد بارز وقد سقطوا أثناء التصدي لمحاولة اقتحام بلدة "حفير الفوقا" بالقلمون الغربي، وفي اللاذقية

دمر الجيش الحر دبابة وسيارة محملة بمدفع ٢٣ في جبل الأكراد، وفي حماة استهدف الجيش الحر عصابات النظام في معسكر جورين بصورايخ الغراد.

وقالت شبكة شام إن عصابات الأسد مدعومة بمسليحي الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني حاولت التقدم نحو البلدة، مشيرة إلى أن الاشتباكات دارت في محيط البلدة. وأضافت أن محاولة الاقتحام تمت تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف.

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فوصف الاشتباكات في محيط حفير الفوقا بالعنيفة، مشيراً إلى أن الفصائل التي تدافع عن البلدة تضم جبهة النصر، كما تحدثت عن سيطرة عصابات الأسد وحزب الله على بعض النقاط في مرتفعات القلمون الغربي وقرب الحدود السورية اللبنانية.

وفي الغوطة الشرقية بريف دمشق استهدف الثوار بالمدفعية أحد نقاط تمركز عصابات الأسد على جبهة المتحلق الجنوبي من جهة بلدة زمكا، أما في العاصمة دمشق، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حي جوير، تزامن ذلك مع استهداف تجمعات الأخيرة بالمدفعية من قبل الثوار.

في الأثناء، استهدفت كتائب الثوار مواقع لعصابات الأسد في حاجز تل القرقور وبلدة الفريكة جنوب جسر الشغور بقذائف المدفعية، في حين رصد الثوار انسحاب راجمات صواريخ و٦ دبابات لعصابات الأسد محمولة على سيارات عسكرية من الفريكة باتجاه قرية جورين في ريف حماة الغربي.

كما تمكنت كتائب الثوار من تدمير مبنى الجيش الشعبي التابع لعصابات الأسد في حي الأشرفية بمدينة حلب إثر استهدافه بقذائف المدفعية، وفي الأثناء، اندلعت اشتباكات بين الطرفين في حيي الخالدية وسيف الدولة ومنطقة حلب القديمة، ما أسفر عن مقتل عنصر للأخيرة، تزامن ذلك مع قصف طيران نظام الأسد المروحي ثلة الزرايزر وحي السكري في المدينة بالبراميل المتفجرة، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

كما ردت كتائب الثوار على القصف الجوي الذي طال بلدات في ريف حلب باستهداف بلدتي نبل والزهراء شمالي حلب بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى، قصف الثوار بقذائف الدبابات والمدفعية مواقع لتنظيم داعش في محيط بلدات صوران والبل وأم القرى في الريف الشمالي، في حين ما تزال الاشتباكات تجري بين الجانبين في المناطق المذكورة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة. وبدوره، استهدف تنظيم داعش مدينة مارع بالمدفعية، دون ورود أنباء عن إصابات.

هذا فيما تمكن مقاتلو تنظيم داعش من قتل ٨ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين في كمين محكم نصبه لهم في قرية خنيفيس بريف تدمر في ريف حمص الشرقي.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقتي جزل وحجار شرقي حمص، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر للأخيرة، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك

مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد أفاد مراسل "مسار برس" أن كتائب الثوار استهدفت مواقع لعصابات الأسد في قريتي جبورين والمشرفة بصورايخ محلية الصنع، وذلك ردا على المجزرة التي ارتكبتها الطيران الحربي في بلدة الزعفرانة، وفي الريف الشمالي أيضا جرت اشتباكات متقطعة بين الطرفين في الجهتين الغربية لقرية أم شرشوح والجنوبية لقرية الهلالية.

وتحدثت المصادر عن اشتباكات متزامنة بين عصابات الأسد و"جيش الفتح" المشكل حديثا في محافظة حمص حول قريتي أم شرشوح والهلالية، وفي جبل الأكراد بريف اللاذقية.

كما تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار ولواء "شهداء اليرموك" التابع لتنظيم داعش في بلدة عين ذكر بريف درعا الغربي، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين، كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في اللواء ٥٢ بمدينة إزرع في ريف درعا براجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهتها ردت عصابات الأسد بإطلاق صاروخ أرض - أرض من الفرقة ١٢ بإزرع على مدينة الحراك، واقتصرت الأضرار على الماديات.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٢٧ الثلاثاء ٢٠١٥/٦/٩